

## المحبة المحمودة مع الله | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

فروبي بيরخص المسألة. يقول لو جاءني امر عن ربى تبارك وتعالى. اعلم ان الله عز وجل قال او جاءني امر عن النبي صلى الله عليه وسلم. اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله - 00:00:01

انا سامتسل ولو قيل لي مت ودي اصعب حاجة كما ذكرت لكم مت سمعا وطاعة وليس محبة انا برضو عايز يعني افهم النكتة في المسألة. قال مت سمعا وطاعة. لأن المحبة المحمودة - 00:00:22 التي ترفع صاحبها درجات عند الله ليس ما تهواه نفسك. حتى لو كان موافقا للشرع بعض العلماء انا الحقيقة يعني آآآ غاب عني اسمه الان. يقول لو ان رجلا يطلب العلم - 00:00:46

وشهوته في العلم لا يرى غيره فامرها ابوه او دعاه ابوه او امه فاستثلق دعاء ابيه او امه فليعلم ان العلم صار شهوة كاي شهوة يعني لا يتقرب به الى الله. ليه؟ لأن الله عز وجل امرك اذا - 00:01:11

المعروف ان تمثل وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم طيب انت بتقرأ وبتحب العلم ومنكب على العلم ابوك قال لك تعال اذهب الى المكان الفلاني. ايه كل ما اقعد يمشورني ووديني وجبني والكلام ده - 00:01:40

سيد طاعته في المعروف طاعة اذا استثلقت دعاء ابيك رغبة في طلب العلم فاعلم ان طلب العلم صار شهوة كاي شهوة كشهوة الاكل والشرب ها فليس الحب الذي يرفع العبد عند الله - 00:02:00

لابد ان يوافق هو النفس بالعكس الحب الذي يرفع صاحبه عند الله هو الذي يجعل صاحبه يسبح دائمًا ضد التيار. تيار المجتمع مخالف تيار النفس الاميرة بالسوء تيار الشهوات تيار الشبهات يسبح ضدها. طب اللي بيسبح ضد التيار ده مش بابزل مجهد وبيتعجب وبينهج - 00:02:22

هذا هو الذي يوصلك عشان كده العلماء لما تكلموا عن ايهمَا افضل ان تحمل المحبة او تحملك المحبة مين افضل فيهم الاثنين ان تحمل المحبة ولا تحملك المحبة. طيب هيبن الجواب بحديث وليس - 00:02:51

لكن واقعة وردت بس انا يعني ايه اريد ان اقرب المعنى الرواية بتقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يوما وحبو يكسروا الصنم من الاصنام كان - 00:03:23

تل الكعبة تمام فعلشان واحد يصعد على الكعبة لازم يركب على كتف الثاني الرواية بتقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يصعد على كتف علي فلم يستطع فصعد علي على كتف النبي - 00:03:42

وطبعا جاب الصنم اللي فوق وكسروه ايهمَا اشرف لعلي ان يحمل النبي او يحمله النبي ها؟ الاشرف لعلي ها؟ ان يحمل النبي ولئن يحمله النبي ان يحمل النبي ها؟ اهو شرف احنا عايزين الاشرف. الاشرف - 00:04:17

ها؟ الاشرف ان يحمل النبي ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه في حق ابي بكر رضي الله عنه ما منكم من احد ايه له جميل علي الا ووفيته خلا ابي بكر - 00:04:59

خلا ابا بكر فان له علي جميلا يكافئه الله عز وجل به قال انا لا استطيع ان او فيه يبقى ده افضل لابي بكر ولا لأ هذا افضل من ابي بكر - 00:05:30

المحبة حاملة ومحمولة. ايهمَا اشرف وايهمَا اسعد ان تحملك المحبة او ان تحمل المحبة. ده الاشرف ولا الاسعد؟ ده الاشرف. الاسعد ان تحملك المحبة خلاص؟ لأن الحب مركب لا يضل راكبه - 00:05:48

اذا ركبت الحب في اي عمل لا تشعر اطلاقا بثقله كل حاجة في الدنيا كل شهوة في الدنيا. تسبقها المحبة انت اللي بتستمتع لكن الاشرف ان تحمل المحبة ليه؟ لان حمل المحبة قد يكلفك عنقك - 00:06:27

هو المزن صاحب الامام الشافعي وصاحب المختصر لما سجنه في فتنة خلق القرآن فكان يوم الجمعة طبعا هو محبوس الادان بيدن يوم الجمعة. فكان يغتسل يتطيب يلبس ثيابه. ويصدق على باب الزنزانة - 00:06:55

فالسجان يجي له. عايز ايه ؟ يقول له عافاك الله! انت اتهبت! ادي معنى عافاك الله يعني. ربنا يشفيك! ها! ده انت مسجون. تقول لي النداء رب - 00:07:25

فيقوم المزن يقول اللهم اني اردت ان اجيب داعيك فمنعوني ويخلع هدومه تاني جمعة يغتسل يتطيب يلبس ملابسه وخط على باب الزنزانة. السجان يقول له ايه؟ يقول لي اريد ان انبه - 00:07:43

البي نداء ربى. يقول له عافاك الله. يخلع هدومه ويقول اللهم اني اردت ان ايه؟ اجيب داعيك فمنعوني لماذا سجن المزن؟ لماذا ضرب الامام احمد لماذا مات محمد بن نوح في الحديد - 00:08:07

لأنهم كانوا يحملون المحبة هي الجمرة التي تمسكها بيده فتحرق جلده وتحرق لحمك وتخلص الى العظم ولا تستطيع ان تلقيها من يدك لأن حياتك في بقائها القابض على دينه كالقابض على الجمر. أرأيت الى رجل عاقل وليس بمجنون - 00:08:27

يمسك جمرة في يده كما قلت تخلص الى العظم ولا يستطيع ان يلقيها. ليه؟ لأن نجاته في الآخرة ببقاء الجمرة في يده. سعادته في الدنيا ببقاء الجمرة في يده فاعجب لرجل يسعد بجمرة في يده. اهذا عاقل - 00:09:05

ما حمله على ان يتمسك بها الا المحبة عشان كده روبي حمل المحبة ولا حملته المحبة؟ حمل المحبة. مش حملته المحبة. عشان كده قال ولو قيل لي مت مت سمعا وطاعة مش لازم اكون مبسوط. بس اسمع واطع. زي ما الصحابة فعلوا كما في حديث ابي هريرة - 00:09:26

في صحيح مسلم لما نزل خواتيم البقرة لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله جاء الصحابة فبرکوا على الركب وقالوا جاءت التي لا تستطيع - 00:09:55

ما نقدرش طب من الذي انزل هذه الاية؟ ارحم الراحمين. الله! يعني عايزها تبقى صدر ديني ربنا يقول لك افعل تقول له لأ طب ما الاية الصعبة فعلا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:10:14

ساعات واحد بيقى مضاييق فتخيل بقى انك جبته وجبت الساطور وعلى البتاع وعمال تقطعه حتى وعمال تتشفى فيه وهو يقول لك ارحمني اعمل معروف تقول له ازاى وتجيب سكينة تلمة كده عشان ايه عشان تعزبه وانت بتدبّره. وكل ده غل عندك وغيظ الكلام ده. بمقتضى الاية ديت بيقى انت - 00:10:40

قاتلته وانت دبحته هتحاسب بقى على الموضوع ده. طب من منا لم تترك ان لم يطرق على باب قلبه خاطر سيء كلنا هذا الرجل بيقى مع ذلك ان احنا ايه هتحاسب والصحابة ما كانوش اعاجم زينا - 00:11:02

لأ ده كانوا عربا اقحاحا يفهمون الكلام حق الفهم قريش عن بكرة ابها رفضت تقول لا الله الا الله ليه وفضلت تدخل الحروب. وان يقتل خيارها وان يسبى نساوها. وان تذهب اموالها وما يقولوش لا الله الا الله. ليه؟ لانه كان - 00:11:22

مبن يعني لا الله الا الله؟ فلما تنزل الاية على الصحابة الاولى كانوا فاهمين معنى الاية. لذلك جم وبرکوا على الركب قالوا ما نقدرش على الموضوع ده فقال صلي الله عليه وسلم له اتریدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا - 00:11:42

عايز ديت يعني قولوا سمعنا واطعنا شف بقى النكتة في الحديث بقى ايه قال فذلت بها المستهم. ذلت يعني ايه؟ يعني استطاعوا ان يقولوها. فيه ناس ما يقدرش يقول سمعنا واطعنا - 00:12:02

ما يقدرش. زي الواحد اللي بيموت يقولوا له قل لا الله الا الله. مش عارف يقولها. طب هي لا الله الا الله دي وهو قبل ما يموت يعني كانت صعبة يعني - 00:12:22

قل لا الله الا الله يا اخي. لا الله الا الله. طب وهو بيموت يقول له قل لا الله الا الله ما بينطقش ايه اللي تقل الكلمة دي عليه؟ لانه لم يعش

00:12:32 - بها

لم تكن منهج حياة. فيحرم أن ينطق بها في آخر حياته. لا إله إلا الله هي التي من أجلها خلق الله السماوات والارض وارسل الرسل وانزل الكتب وقامت ساق الحروب بين المسلمين والكافرين. عشان لا إله إلا الله دي ونصبت سوق الجنة والنار عشان لا إله -

00:12:44

إلا الله. فمشكلة بسيطة كده تقول له قل لا إله إلا الله لا إله إلا الله. فكلمة ذلت بها سنتهم كانت منة من الله للصحابة على الصحابة ذلت بها سنتهم وقالوا سمعنا واطعنا فنزلت آية الرخصة مباشرة على طول أيه؟ لا -

يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فعلق الجزاء بفعل ارحتي لا بمجرد الخاطر الذي يقرع باب القلب فهو لما بيقول بقى أيه ولو قيل لي مت مت مت مت مت سمعا وطاعة -

00:13:24